CI 12498

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis-Ababa Ethiopia, P. O. Box: 3243 Tel. : (251-11) 5513 822 Fax: (251-11)5 519 321
Email: cido@africa-union.org

منتدى شراكة الاتحاد الأفريقي –
منظمة الوحدة النقابية الأفريقية
أكرا، غانا، 16-18 أبريل 2014

التقرير

المقدمة:

عقد الاجتماع السادس لمنتدى شراكة الاتحاد الأفريقي – منظمة الوحدة النقابية الأفريقية في فندق منسفيك بأكرا، غانا، في الفترة من 16 إلى 18 أبريل 2014.

الغرض والأهداف:

شملت أهداف المنتدى ما يلي:

أ) توعية الحركة النقابية العمالية وتحديث معلوماتها بشأن الأحداث والتطورات التي طرأت على نظام الاتحاد الأفريقي وتعبئة دعمها لبرنامجه وجدول أعماله.

ب) مناقشة أجندة 2063، تسخير مدخلات منظمات اتحاد النقابات العمالية والعمال وإعداد أجندة تكميلية لتيسير إنجاز غاياتها وأهدافها.

ج) التوعية وتعبئة الدعم لصالح عملية الانتخابات الجارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتشجيع المشاركة النشطة لاتحادات النقابات العمالية في هذه العملية.

د) مراجعة وتحليل البيئة الأمنية في القارة وتقييم الكيفية التي يمكن للعمال بواسطتها الإسهام في إرساء بيئة مستقرة وآمنة، لدعم التنمية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومشروع تكامل القارة.

هـ) بحث سبل تعزيز إطار منتدى شراكة الاتحاد الأفريقي – منظمة الوحدة النقابية الأفريقية بحيث يتمكن العمال من الإسهام بفاعلية أكبر في صياغة وتنفيذ ورصد وتقييم سياسات وبرامج الاتحاد الأفريقي.

الحضور:

حضر الاجتماع قيادات وممثلو منظمات اتحادات النقابات العمالية والحركة العمالية عبر الأقاليم الفرعية الخمس وكذلك العاملين في مديرية المواطنين الأفريقيين ومنظمات الأفريقيين في المهجر وإدارة المالية والتخطيط الاستراتيجي في مفوضية

الاتحاد الأفريقي. شملت قائمة المشاركين ممثلي الاتحاد العام للنقابات العمالية: السيد ديمبا ديوب عن الاتحاد الوطني لعمال مالي، السيد فانسونت جوا انطونيو عن الاتحاد الوطني لعمال آنجولا، السيد تيوفيل كول سوني عن الاتحاد النقابي لعمال وسط أفريقيا، السيد جوزيف برفيل كودجو عن الاتحاد العام لعمال كوت ديفوار، السيد كاساهون فولو آمينو عن مؤتمر الاتحاد الإثيوبي للنقابات العمالية، السيد فرنسيس آتوولي عن المنظمة المركزية لاتحاد النقابات العمالية، السيد جون نييماه نات عن مؤتمر عمال ليبريا، السيد محمد مبروك أبو زيد عن الاتحاد الوطني لعمال ليبيا، السيد خوسيه برتين راندرياناسولو عن الاتحاد العام لنقابات عمال مدغشقر، السيد ماجا آرونا عن نقابة عمال النيجر، السيد اريك مانزي عن اتحاد النقابات العمالية الرواندية، السيد أحمد الكامل عن اتحاد النقابات العمالية السودانية، السيد جينينجز رابت عن مؤتمر عمال سيراليون، السيد باسو راكيس عن اتحاد نقابات تشاد، السيد ويلسون آشير أوويز عن المنظمة الوطنية لاتحاد النقابات العمالية الأوغندية والسيد اينوك ماهاري عن مؤتمر اتحاد النقابات العمالية في زيمبابوي.

جدول الأعمال وبرنامج العمل:

استهل الاجتماع أعماله باعتماد جدول أعماله وبرنامج عمله بعد إدخال بعض التعديلات الطفيفة، وفقاً للمبين في الملحق 1.

مراسم الافتتاح:

شهدت فعاليات مراسم الافتتاح ثلاثة عروض محورية قدمها كل من الأمين العام لمؤتمر اتحاد النقابات العمالية الغاني، ومدير مديرية المواطنين الأفريقيين ومنظمات الأفريقيين في المهجر في مفوضية الاتحاد الأفريقي ممثلاً عن رئيس المفوضية، ورئيس منظمة الوحدة النقابية الأفريقية، السيد فرنسيس آتوولي وهو أيضاً الأمين العام لمؤتمر اتحاد النقابات العمالية في كينيا. وقد ترأس الاجتماع السيد أووي لاكيمفا الأمين العام لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية. وقد أعلن افتتاح الاجتماع وقدم للحضور مقدمي العروض الثلاثة الرئيسية.

ألقى كلمة الترحيب مساعد الأمين العام لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية نيابة عن الأمين العام لمؤتمر اتحاد النقابات العمالية الغاني. وقد نقل للاجتماع اعتذار الأمين العام لمؤتمر اتحاد النقابات العمالية الغاني لعدم تمكنه من الحضور حيث تعين عليه التوجه على وجه السرعة إلى مكتب وزير المالية لوضع اللمسات الأخيرة على مشروع قانون الحد الأدنى للأجور. كما رحب بجميع المشاركين وحثهم على التمتع بضيافة غانا حكومة وشعباً. واعتبر الأمين العام لمؤتمر اتحاد النقابات العمالية الغاني أنه شرف كبير لغانا اختيارها لاستضافة الاجتماع وأثنى على المعنى الملهم الكامن وراء جدول الأعمال وتوقيت عقد الاجتماع.

وفي مداخلته، لاحظ الدكتور جينمي آديسا مدير مديرية المواطنين الأفريقيين ومنظمات الأفريقيين في المهجر أن الاجتماع ينعقد في لحظة تاريخية فريدة استكملت فيها منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي الاحتفالات التي أقيمت على مدار العام بمناسبة العيد الخمسين للمنظمة القارية. ولقد كانت لحظة مواتية للتقييم يمكن من خلالها تسخير دروس التجربة لمتطلبات التخطيط للمستقبل. وذكر أن إعداد أجندة 2063 باعتبارها خارطة طريق للتحول قد وضعت في هذا السياق وينبغي على المشاركين في المنتدى اعتبارها عن يقين بمثابة أول نظام للأعمال التجارية والمشاريع وأنها تحتوي على مقترحات واضحة تجعل منها خطة واقعية وبناءة قابلة للتنفيذ من أجل تنمية شاملة مشتركة.

وقد شدد على أهمية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي باعتباره الهيكل الذي يجسد طابع الاتحاد الأفريقي الذي يتمحور حول الشعوب والذي يكتسب أهمية بالغة في إعداد هذه الأجندة. وألقى الضوء الكاشف على الصعوبات التي صاحبت إنشاء هذا المجلس وعملية الانتخابات الحالية، كما أكد أن منظمة الوحدة النقابية الأفريقية باعتبارها المنظمة العمالية المظلة، يجب عليها بالضرورة تحفيز وحشد الحركة العمالية للمشاركة في عملية انتخاب المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

علاوة على ما تقدم، أشار المتحدث إلى أن البند المدرج على جدول الأعمال بشأن التحديات الأمنية يؤكد ضرورة إرساء بيئة مواتية للتقدم والاستقرار والتنمية

المنتظمة للقارة. ومن ثم، فإن موضوعات المنتدى ليست فقط شاملة وإنما هي أيضاً مدروسة جيداً وتتسق مع المتطلبات الواضحة لأجندة التكامل في أفريقيا في هذه المرحلة الزمنية وعبر مساحة أوسع من الوقت.

وحث على أنه ينبغي أيضاً إيلاء اهتمام خاص لتعزيز الهياكل المؤسسية ضماناً للتعاون بين الاتحاد الأفريقي ومنظمة الوحدة النقابية الأفريقية. كما أشاد بالقيادات السابقة والحالية والتي اضطلعت بدور حيوي في بناء المنتدى. وشملت قائمة هذه القيادات الحاجي سانمونو الأمين العام السابق لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية والسيد أووي لاكيمفا والأمين العام الحالي والبروفسور غاندو الرئيس السابق والسيد آتوولي الرئيس الحالي. ونوه المتحدث بأن دور السيد آتوولي كان دائما حاسماً حتى قبل توليه الرئاسة. ولذا، فإن مشروع التعاون هو بين أيد أمينة وآمنة.

وأخيراً، ذكّر رئيس منظمة الوحدة النقابية الأفريقية، السيد آتوولي، بأن الغرض من هذا المنتدى إرساء عقد اجتماعي بين الحركة العمالية والاتحاد الأفريقي من أجل تعزيز هدف التكامل والتنمية الاجتماعية والاقتصادية للقارة. في هذا الصدد، أكد على أن توقيت انعقاد الاجتماع الحالي يعد فرصة ملائمة للغاية لبحث القضايا الثلاث الرئيسية المطروحة للمناقشة، وهي تحديداً: أجندة 2063، عملية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وقضايا وآثار الانعدام الأمني في أفريقيا. وقد أبرز متطلبات كل من هذه المجالات الثلاثة.

بخصوص أجندة 2063، أشار إلى أن حركة اتحاد النقابات العمالية قد درستها بالفعل وقدمت مساهمة تحت عنوان "أجندة العمال الأفريقية" سوف يتعين إدماجها في أجندة 2063. كما أوضح أيضاً أن نموذج المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للاتحاد الأفريقي يعد فريداً من نوعه، ودعا إلى مشاركة فعالة من جانب اتحاد الوحدة النقابية الأفريقية في العملية الانتخابية بغية دعم أداء المجلس وتلبية التطلعات المشروعة التي يسعى إلى تعزيزها.

وفيما يتعلق بالوضع الأمني، أشار المتحدث إلى أنه على الرغم من تحسن الأداء على مستوى قضايا السلم والأمن في القارة، إلا أنه لا تزال هناك تحديات رئيسية قائمة ولا سبيل للتغلب عليها إلا من خلال حوار حول السلم والأمن يتجاوز

الأبعاد الضيقة ليغطي عموم مشاغل وهموم الأمن الإنساني. وفي مقدور اتحادات النقابات العمالية الاضطلاع بدور محفز في هذا الصدد، حيث غالباً ما تتخطى المصالح المشتركة للعمال الحواجز العنصرية والعرقية والدينية في نهج تناولها للمشكلة. ولا جدال في أن التكامل الفعال لهذا الدور المعبئ سوف يضطلع بدور في العملية الجارية للتحول الهيكلي للقارة. وعندئذ، أعلن رئيس منتدى شراكة الاتحاد الأفريقي–اتحاد الوحدة النقابية الأفريقية بدء أعمال الاجتماع.

المناقشات والمداولات:

استمرت فعاليات الاجتماع على مدى يومين (2) من خلال ست (6) جلسات منفصلة كما هو مبين في برنامج العمل الملحق بالتقرير. وفي ختام الاجتماع، تم اعتماد النتائج والتوصيات الواردة أدناه.

النتائج والتوصيات:

بشأن أجندة 2063:

أ) رحب المنتدى بأجندة 2063 للاتحاد الأفريقي باعتبارها وثيقة تمثل معلماً هاماً يوجه عملية تكامل أفريقيا في هذه الألفية ويضبط وتيرة النمو والتنمية في المستقبل. واعترف المنتدى بأجندة 2063 بصفتها وثيقة حية لا يزال العمل جارياً بشأنها، ولكنه يعتبر أن ما تم إنجازه حتى الآن إنما يوفر خارطة طريق للمنظمة القارية والدول الأعضاء فيها.

ب) اتفق المنتدى على أن محتوى أجندة 2063 في هذا المنتدى يوفر بياناً ممتازاً. بيد، أنه من أجل ترجمة هذه الرؤية إلى غرض لا بد من مقاصد ومؤشرات وصكوك واستراتيجيات لتحقيق الأهداف المعلنة لتكمل الغايات والتطلعات. والنتيجة المنطقية لهذه العملية تتمثل في إطار لرصد وتقييم عملية التنفيذ من شأنه تمكين الجهات النظامية من ضبط وتكييف الوسائل والغايات حسبما يقتضي الموقف.

ج) في هذا السياق، يرى المنتدى من المناسب التفكير في حكمة الأطر لمدة عشر سنوات في صلب منظور خطة أوسع. وقد تكون هناك حاجة إلى ضبط منظور الخطة لتوفير المزيد من التفاصيل والوضوح في الأجلين القصير والمتوسط في مواجهة الأجل الطويل.

د) شدد المنتدى على ضرورة توفيق مصالح وأهداف ومطالب العمال والحركة العمالية مع أجندة 2063 باعتبار ذلك حافزاً للإنتاجية. وهذا التوفيق ينبغي تحقيقه بحيث تسند المسؤولية إلى مختلف الجهات الفاعلة مع وجود فوائد واضحة وملموسة. في هذا الصدد، أكد المنتدى على أن الحركة العمالية لها دور نشط وحاسم ينبغي عليها أن تلعبه كمحفز للنمو والتنمية والازدهار في أفريقيا.

هـ) أشار المنتدى إلى أنه منذ أن طرحت الوثيقة لأول مرة من خلال مقرر المجلس التنفيذي، تابع اتحاد النقابات العمالية باهتمام شديد عمليات إعدادها، بل وأعد من جانبه أجندة العمال الأفريقية التي تأخذ بعين الاعتبار كل من أجندة 2063 ووثيقة الأمم المتحدة حول متابعة الأهداف الإنمائية للألفية فيما ما بعد 2015. وتتضمن أجندة العمال الأفريقيين أجندة عمالية تكميلية يتعين إدماجها باعتبارها أداة فعالة لأجندة 2063.

و) ولذا، فإن الحركة النقابية العمالية، من خلال المنتدى، تعهدت بإعداد وثيقة تعليمية عمالية تكميلية حول أجندة 2063 كأداة تربوية تتناول محتواها. وتشرح هذه الوثيقة مضمون أجندة 2063 بلغة الشخص العادي بحيث يتاح للعامل العادي عبر القارة فهمها واستيعابها بطريقة تلهمه وتدفعه نحو تنفيذها.

ز) اتفق المنتدى على أن هذه العملية تنطوي على قدرة واضحة وهائلة على التعميم والتلقين بما أن اتحادات النقابات العمالية تضم الملايين من الأتباع. ونشير في هذا الخصوص إلى أن الاتحاد النيجيري للمعلمين في نيجيريا يضم وحده 2 مليون عضو يمكن الوصول إليهم بسهولة عبر هذه

الطريقة. ونظراؤه في أماكن أخرى من القارة لديهم قدرات مماثلة عبر مختلف الأقاليم. ومن ثم، فإن الرغبة في جعل الناس هم محور الأجندة يمكن تيسيره من خلال اتحاد النقابات العمالية.

ح) وأخيراً، حث المنتدى الاتحاد الأفريقي على توفير دعم القدرات لهذه العملية التيسيرية. وذكّر مجدداً بأنه خلال حقبة منظمة الوحدة الأفريقية، كانت منظمة الوحدة النقابية الأفريقية تحصل على دعم سنوي بملغ 100000 دولار أمريكي بينما في ظل الاتحاد الأفريقي لم تتلق الحركة العمالية أي دعم للقدرات أو الموارد. وطالب المنتدى باستثمار على الأقل مبلغ متواضع لتسهيل الغرض وتنفيذ أجندة 2063.

ط) وعلاوة على ذلك سلط المنتدى الضوء الكاشف على بعض القضايا الهامة والحساسة التي لا بد وأن تظل موضع تركيز، حيث أن الإطار الأساسي لأجندة 2063 يعد كوثيقة حية على النحو التالي:

- يجب أن يتمحور ازدهار أفريقيا حول الشعوب وأن يكون قائماً على طاقات الجماهير والتزامها وحماسها وأن يلبي باستمرار الاحتياجات الأساسية لهذه الجماهير.
- يكون تركيز النمو في سياق هذه التطلعات الطموحة منصباً على تنمية الموارد البشرية التي تيسر تحقيق متطلبات الرفاهية المناسبة. ولكن الازدهار لا يعني فقط المال والرفاهية وتوزيع الدخل، وإنما يقصد به توافر بيئة تغذي الحكم الرشيد وحقوق الإنسان الأساسية وسيادة القانون واحترام سلامة الحياة والرخاء وجميع الأشياء التي تسهل تحقيق السعادة.
- يجب إيلاء اهتمام محدد في هذه العملية لخدمة الصناعات والإنتاج المعدني والتجارة، وتوفير البنية التحتية وإمدادات الطاقة في سياق عمليات الخطة الثمان.
- التركيز على وجود هياكل مؤسسية تلائم النمو والتنمية.

- كما يجب أن تركز الأجندة على مقتضى النظام والأولوية مع التشديد على ضرورة البدء بتحقيق الأمور التي تسهل الآثار المضاعفة. وشدد المنتدى على أن أفريقيا كان لديها العديد من الخطط والرؤي الرائعة التي فشلت على مستوى التنفيذ. وسوف تكون عملية تنفيذ أجندة 2063 عنصراً اساسياً يرتهن به نجاحها أو فشلها.

<u>في شأن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي:</u>

أ) المنتدى يحيط علماً بعرض المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بشأن الانتخابات.

ب) الاعتراف بأهمية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي باعتباره آلية محورية لإنشاء اتحاد أفريقي محوره الناس.

ج) التفكير والتدبر بشأن تجربة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في ظل ولايتي البروفسور وانجاري ماتاي وخليفته السيد آكيري مونا.

د) ألقى منتدي اتحاد النقابات العمالية الضوء على الرغبة في البناء على هذه التجربة بشكل ايجابي للارتقاء بوضع المجلس الاقتصادي والاجتماعي وثباته ومسؤولياته باعتباره جهاز المجتمع المدني للاتحاد الأفريقي.

هـ) أكد مسؤولية المشاركة في العملية الانتخابية والسعي إلى مسؤولية القيادة لضمان إنجاز وظائف المجلس على نحو سليم.

و) وجه أمانة منظمة الوحدة النقابية الأفريقية نحو الاضطلاع فوراً بمسؤوليتها لحشد عموم اتحادات النقابات العمالية في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وعبر الأقاليم والجمهور على نطاق أوسع، لحثهم على إرسال طلبات إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ز) طلب من منظمة الوحدة النقابية الأفريقية تمرير معلومات على جميع الفروع الوطنية والعمل على المستوى الإقليمي ورصد النتائج لضمان أن عدداً كبيراً من الطلبات قد قدم خلال الفترة من الآن وحتى الموعد النهائي في 30 يونيو 2014.

ح) طلب من منتديات اتحادات النقابات العمالية أن تدرج بصفة مستمرة هذا الموضوع على جداول أعمالها وأن تستخدم مختلف اجتماعاتها في تعبئة التأثير والنفوذ نحو تنسيق العملية.

ط) شدد على ضرورة التعاون الفعال والوثيق بين اتحادات النقابات العمالية على المستويات الوطنيية والإقليمية والقارية تحت رعاية منظمة الوحدة النقابية الأفريقية.

بشأن الوضع الأمني في القارة:

فيما يتعلق بالوضع الأمني في القرر، فإن المنتدى:

أ) أكد أهمية السلم والأمن باعتبارهما العمود الفقري لأي مجتمع.

ب) اعترف بأن الوضع الأمني في القارة الأفريقية مثل مصدر انشغال وقلق منذ الاستقلال حيث شهد العديد من البلدان بل والقارة ككل سلسلة من الاضطرابات والفوضى الاجتماعية وحركات التمرد والنزاعات المسلحة والأفعال الإرهابية..إلى آخره. كما أن النزاعات بين الدول التي سادت في البداية قد أفسحت الطريق النزاعات داخل الدول.

ج) أقر بأن هناك جهوداً كثيرة قد بذلت لمواجهة هذا الوضع وأسفرت عن نتائج إيجابية، ولكن لا يزال الأمن يمثل تحدياً رئيسياً في القارة الأفريقية.

د) استعرض تجارب العديد من البلدان من خلال عروض قدمها ممثلو اتحادات النقابات العمالية في هذه البلدان، بما في ذلك بوروندي وكينيا وغينيا بيساو وتونس وليبيا ومالي وزيمباوي وكوت ديفوار وبوكو حرام في نيجيريا. كما تناول المنتدى مشكلة انهيار النظام الأمني في بعض الدول وانتشار أعمال العنف فيما بعد الانتخابات.

هـ) قرر أن التهديدات التي تحيق بالأمن الأفريقي يمكن أن تعزى إلى مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية، بما في ذلك فشل القيادة، تدخل مصالح القوى للجهات خارجية والبلدان. ولقد غذت هذه المثالب دوماً صعوبات الحكم وسوء الإدارة الاقتصادية والضعف وتفاقم حدة الفقر والممارسات الانتخابية السيئة.

وحيث أن صعوبات الحكم وأوجه الضعف الاقتصادي تمثل الأسباب الجذرية للعديد من النزاعات المسلحة فأنه لا بد من التصدي لها ومعالجتها. وقد أبرز اتحاد النقابات العمالية السيراليوني فائدة منتدى مبادرة الحكم المنفتح الذي من خلاله يستطيع جمهور العامة التعبير عن آرائه بشأن القضايا المتعلقة بالحكم وسوء الإدارة والفساد والمشكلات الاجتماعية الأخرى التي تؤثر على المواطن العادي.

و) أكد على دور وأهمية حركة اتحاد النقابات العمالية كعنصر حاشد ومحفز لصالح التغيير في هذا المجال. وقد سلّم المنتدى بأن معظم الحكومات الأفريقية تميل نحو اعتبار اتحادات النقابية العمالية بمثابة جهاز يدعم المعارضة ويعمل من أجل تغيير النظام، وأن هذا التصور الخاطئ قد جعل من الصعب على اتحادات النقابات العمالية الاضطلاع بدور وساطة فعال في حالات الأزمات والنزاعات الداخلية في دول كثيرة.

ز) يذكّر بأن اتحادات النقابات العمالية هي منظمات تمثيلية للعمال تقترن منذ أمد بعيد بتقليد الديمقراطية الداخلية والشفافية والمساءلة. ولذاً فأنها تكون هي حاملة الشعلة في بناء المجتمعات الديمقراطية كما أنها جزء لا يتجزأ من الحوار الاجتماعي في أي مجتمع.

ح) ومن ثم، فأنه يبرز ضرورة أن تلعب اتحادات النقابات العمالية دوراً أكثر استباقية في السعي لتحقيق السلم والأمن في أفريقيا من خلال المساعدة في بناء حس ووعي أقوى بأهمية التضمن فيما بين الناس. ولذا، يجب على اتحادات النقابات العمالية والحركة النقتبية العماليةالالتزام بالاضطلاع بدور الوساطة في الخلافات الداخلية وإرساء بيئات تغذي المشاركة الديمقراطية للمواطنين وترسخ مقتضى حماية العمال ومصالحهم. إن الخصائص الفريدة لاتحادات النقابات العمالية، بصفتها حركات تضامن جماهيرية تحتضن الأشخاص المنتمين إليها وتنتشر عبر أماكن العمل وترسي علاقات الاعتمادد المتبادل، إنما يكسبها وضعاً خاصاً في الصدد.

ي) بناءً على ذلك، أوصى بإنشاء قيادة عليا أفريقية قادرة على الوصول إلى أي نقطة ساخنة داخل القارة في أسرع وقت ممكن. ورأى المنتدى أن القوة الأفريقية الجاهزة تعد مكوناً إيجابياً لهذا الغرض.

ك) سخر من موقف بعض الزعماء الأفريقيين الذين يسعون إلى التشبث بالسلطة إلى ما لا نهاية بما يشكل عقبة تقوض أي تغيير تدريجي في القارة. ولذا، أوصى المنتدى بوضع حدود زمنية لمدة الرئاسة بحيث تقتصر ولاية الرؤساء الأفريقيين على مدتين فقط.

ل) أوصى بأن تضطلع منظمة الوحدة النقابية الأفريقية بدور نشط في السعي من أجل تحقيق السلام في أفريقيا من خلال إنشاء إدارة تختص بتدريب خبراء في مجال منع النزاعات وتسويتها، خاصة وأنها تؤثر سلباً على القوى العاملة. كما يجب على منظمة الوحدة النقابية الأفريقية تشجيع الحكومات الأفريقية على إيلاء اهتمام خاص بالشباب للحد من البطالة وتوفير تدريب ملائم على المهارات مع إرساء بيئات عمل تيسر الرضا الوظيفي.

م) أجاز خارطة الطريق لأجندة 2063 باعتبارها نبراساً يساعد على معالجة هذه المشكلة وتحسين معطياتها ولكنه أوصى بضرورة ربطها بالرغبة في إقامة الولايات المتحدة الأفريقية. ويود اتحاد النقابات العمالية أن يشهد مولد الولايات المتحدة الأفريقية بحلول عام 2063.

المراسم الختامية:

اختتم الاجتماع أعماله باعتماد التقرير والاستماع إلى الكلمات الختامية التي ألقاها ممثلو الاتحاد الأفريقي ومنظمة الوحدة النقابية الأفريقية. وقد أعرب مدير مديرية المواطنين الأفريقيين ومنظمات الأفريقيين في المهجر، نيابة عن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، عن شكره لمنظمة الوحدة النقابية الأفريقية وقيادة الحركة العمالية على جهودهما وما تعهدتا به من التزامات تجاه المنتدى. وأكد للمشاركين أن النتائج سوف تدرج بأمانة في التقرير الذي سيتم رفعه إلى رئيس المفوضية والذي بناءً عليه سوف يتخذ الإجراءات المناسبة. وأكد على ضرورة اضطلاع كل من

منظمة الوحدة النقابية الأفريقية وقيادة اتحاد النقابات العمالية بالمهام المنوطة بهما. وشدّد المتحدث على ضرورة تقوية الإطار المؤسسي للتعاون. وفي المقابل، توجه السيد آتوولي رئيس منظمة الوحدة النقابية الأفريقية بالشكر إلى الاتحاد الأفريقي وإلى زملائه في الحركة العمالية على مشاركتهم النشطة الفعالة. وأكد لوفد الاتحاد الأفريقي أن منظمة الوحدة النقابية ألفرية سوف تتأكد من تقديم جميع فروعها لاستماراتهم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من منطلق اعتراف الحركة النقابية العمالية تعترف بأهمية هذا الهيكل. كما استذكر موقف الأمين العام السابق بشأن مقترح استخدام الضرائب على تذاكر الطيران كمصدر بديل للاتحاد الأفريقي، وشدد على التزام الحركة النقابية العمالية بضمان التمويل السليم للاتحاد الأفريقي. وأكد لمفوضية الاتحاد الأفريقي أن اتحاد النقابات العمالية جاهز وراغب في مساعدة الاتحاد الأفريقي في تأمين التمويل اللازم لأنشطته، حسب الاقتضاء.

وأخيراً، شدد ممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي على ضرورة ضمان تنفيذ جميع التوصيات الصادرة عن المنتدى ولاحظ أن عملية الرصد والتقييم هذه سوف تكون لها أولوية في جدول أعمال الاجتماع السنوي القادم للمنتدى. وعندئذ، أعلن اختتام الاجتماع وأعرب عن خالص تمنياته للمشاركين بعودة آمنة وسالمة إلى أوطانهم.